19840427-0001-L
النداء ٢٧-٤-٨٤

قابلن أبو فاضل وتظاهرن إلى بيت شقيقة كرامي

امهات المخطوفين طالبن الرئيس المكلف بحل قضيتهن وهدّدن بتصعيد التحرّك

من المظاهرة

المتظاهرات مع شقيقة كرامي

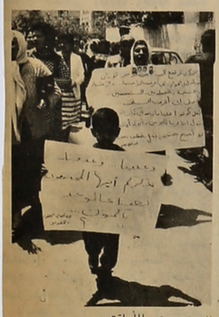

الى متى تستمر المأساة؟

طالب اهالي المخطوفين والمفقودين الرئيس رشيد كرامي بصفته الرئيس المكلف بتشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» بالاسراع بحل هذه القضية، وضرورة ان تكون من اولى القضايا المدرجة في البيان الوزاري، محذرين من ان «الانفجار سيكون هذه المرة اكثر صعقا اذا لم تعالج هذه القضية».

فقد تظاهرت اكثر من ٢٠٠ سيدة من امهات وزوجات واخوات المخطوفين عند العاشرة من صباح امس من دار الفتوى، تواكبهن مجموعة من قوى الامن الداخلي، باتجاه طلعة شحادة متجهة الى منزل الوزير مالك سلام للقاء الرئيس رشيد كرامي.

وبلغت التظاهرة في الحادية عشرة منزل سلام وهي تردد الهتافات التالية:

- «يا رشيد يا رشيد
حرر كل المخطوفين».
- «يا كرامي كلم امين
بدنا منك المخطوفين».
- «ما تعمل متل شفيق
رجع دورك يا رشيد».

وحملت المتظاهرات الشعارات التالية: «نريد ان نجلس بين المجتمعين ونقول لهم كيف خطف اولادنا. وكيف اغتصبت بناتنا وكيف قتلوا امهاتنا ولوثوا التاريخ بما لم ولن تمحوه الايام ولا السنين».

- «وعدونا.. وعدونا نذكركم ايها المجتمعون بعدنا على الوعد يا كمون».

وطالبت المتظاهرات بلقاء الرئيس كرامي الا انه لم يكن موجودا في المنزل، فخرجت شقيقته السيدة نجوى وقرينة الوزير سلام الى حديقة المنزل وتحدثت الى المتظاهرات قائلة «الرئيس في القصر الآن وسابلغه حين عودته بمطالبكن، واعتقد انه سيعمل على حل هذه القضية. ومن جهتي اضم صوتي الى اصواتكن وساشارك معكن في المظاهرات، واذا لم يفرجوا عنهم بنقعد بلا حكم».

وفي الثانية عشرة تفرقت المتظاهرات بعد ان اتفقن على التجمع عند الثامنة من صباح اليوم في دار الفتوى لمتابعة التحرك.

وكانت لجنة متابعة اهالي المخطوفين التقت عند التاسعة من صباح امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في منزله، وطالبته بتحريك القضية.

فرد ابو فاضل مؤكدا على انه سيعمل على طرح هذه القضية على الرئيس رشيد كرامي من اجل حلها قبل اي قضية اجتماعية او اقتصادية اخرى، مشددا على ضرورة ان تكون هذه القضية اول قضية من المفروض معالجتها.

كما وعد ابو فاضل بالعمل مع بعض النواب على تحريك القضية من اجل حلها وانهاء كل عمليات الخطف.

وقد اصدر الاهالي البيان التالي:

«يا من تسافرون وتجتمعون وتاتمرون، تتباعدون وتتقاربون، تتناحرون وتتوافقون، تصالحون وتتصالحون، تتكلمون عن كل شيء وكان هناك مباراة كلامية عن ضرورة وقف الاقتتال والدمار الى وجوب اجراء اصلاحات داخلية ولا تنسون الجنوب المحتل في بياناتكم ولا الاقتصاد المنهار وننتظر وينتظر كل مواطن ونحن، من يتكلم عنا؟ من يعيد لنا ابا لم نستطع للمة اشلائه لندفنها؟ من ياوينا تحت سقف بعد ان تحول البيت الى كومة من الاحجار والاخشاب؟ من يخرج اخانا المعيل لنا لعائلته من السجن الذي رمي فيه منذ عام ونصف لانه رمى العدو الاسرائيلي بالحجارة؟ من يخلص اخوتنا الثلاثة المخطوفين من اقبية العذاب والتعذيب؟ وكيف نصدق اليوم طروحات الوفاق والتعايش والسلم وهم لم يخطفوا الا لانهم صدقوا هذه الشعارات من قبل».

واضاف «يا من تحرصون على انتشال الوطن من الامواج العاتية التي تتقاذفه وتكاد تقضي على كل اوصاله، يا من تعدون العدة لتشكيل حكومة اتحاد وطني يا انتم جميعا نقول لكم: لا وطن بدون مواطنين، لا اتحاد الا بازالة اسباب ونتائج الانقسام والاقتتال والتفرقة وعلى راسها عودة جميع المخطوفين والمفقودين والمعتقلين، لا حكومة اذا لم تصن وتسوى اوضاع الناس في الوطن والا بقي قتيل الاقتتال والنزاع قائما يهدد بالانفجار في كل لحظة وفي كل مكان.

لا نقول كلامنا للتهويل ولا من موقع الانفعال السريع بل بكل جدية واتزان وصراحة».

وختم: «كفانا كلاما ووعودا، كفانا ان تدرج قضيتنا على جدول الاعمال، كفانا لجانا تنتظر الحل قبل فوات الاوان لان الانفجار سيكون اكثر صعقا هذه المرة بسبب شرعيته واحقيته وشراسة جنوده ولن توقفه اللجان الامنية بكل تسمياتها ومراتبها ولن تقضي عليه وتقمعه كل الاسلحة لان سيف الحق يبقى الاقوى».